



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Prof. Dr. Nasra Abdul-
Hussein Alwan

Ministry of Education
Directorate of
Education Diyala

Email:

nasra.abd57@gmail.com

Keywords:

*arrogant bragging,
narcissistic personality,
sons of the Pleiades*

Article info

Article history:

Received 9. May.2022

Accepted 29. July.2022

Published 1. August.2022



Arrogant pride and its relationship to the narcissistic personality of the sons of Al Thuraya

A B S T R A C T

The current research aims to identify the arrogant bragging among the sons of the Pleiades, and the significance of the statistical differences in the arrogant bragging according to the gender variable (males - females), and to identify the narcissistic personality of the sons of the Pleiades, and the significance of the statistical differences in the narcissistic personality according to the gender variable (males - females). And the detection of the correlation between the arrogant pride and the narcissistic personality of the sons of Al Thuraya, and the research sample of (400) for both sexes was selected with different educational attainment and ages, with (200) males and (200) females chosen by random stratified method, from students of education Diyala for the academic year (2020-2021) in Diyala Governorate, and after reviewing the literature and previous studies, the researcher did not find an appropriate tool for the research sample. 27) Paragraph, and the psychometric properties of the two scales were extracted, as the researcher extracted the apparent validity of the two scales after presenting them to a group of arbitrators in educational and psychological sciences. Statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and the results showed the following:

1. There is arrogance and narcissistic personality among the sons of Thuraya.
2. There are no statistically significant differences in arrogance and narcissistic personality according to the gender variable (male - female).
3. The existence of a direct significant correlation between the research variables, the arrogant pride and the narcissistic personality.

In light of the results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol48.Iss1.2981>

التفاخر الاستعلائي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا

م.د نصره عبد الحسين علوان

وزارة التربية / مديرية تربية ديالى

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التفاخر الاستعلائي لدى أبناء الثريا، ودلالة الفروق الاحصائية في التفاخر الاستعلائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والتعرف على والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا ، ودلالة الفروق الاحصائية في الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث). والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا، وتم اختيار عينة البحث البالغ عددها (400) لكلا الجنسين بمختلف تحصيلهم الدراسي واعمارهم بواقع (200) ذكور و (200) اناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، من طلبة تربية ديالى لعام الدراسي (2020-2021) في محافظة ديالى ، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة أداة مناسبة تخصّ عينة البحث وقامت الباحثة ببناء مقياسي البحث ، وكان مقياس التفاخر الاستعلائي مكون من (30) فقرة ، ومقياس الشخصية النرجسية مكون من (27) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين، اذ قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياسين بعد عرضهم على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، وكذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، وتم استخراج الثبات بطريقتي (الاختبار وإعادة الاختبار، والفاكرونباخ) ، وحُلِّلَ البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

1. يوجد تفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
 3. وجود علاقة ارتباطية دالة طردية بين متغيري البحث التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية .
- وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية للبحث : التفاخر الاستعلائي ، الشخصية النرجسية ، أبناء الثريا

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Problem of the Research

الاستعلائي هو جزء أساسي متطور من الذات ، والذي يحفز الأفراد على أن يكونوا عدوانيين ومسيطرين ويعمل على زيادة مكانتهم الاجتماعية ضمن التسلسل الهرمي الاجتماعي، إذ يُعد التنظيم الهرمي جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية البشرية للأفراد والجماعات (Rebekka, 2020:93).

إن الأشخاص الذين لديهم نزعة التفاخر الاستعلائي يبالغون في تقدير قدراتهم بشكل كبير ويعتقدون أن أدائهم متفوق على أداء الآخرين ؛ ونتيجة لذلك يتخذون أحكاماً وقرارات مفرطة في الثقة العالية بالنفس والطموح، ويميلون إلى أن يكونوا مقاومين للنقد ، وأنهم غير محصنين ومزدرين لنصيحة الآخرين ويزيدون من تعقيد المشكلة، ومن النتائج السلبية للاستعلاء الشخصي انها تقود الفرد للقيام بالسلوكيات العدوانية التي تهدف إلى ترسيخ سمة مرعبة، وهذا أثبتته نتائج بعض الدراسات كدراسة جينغ (Cheng:2010) التي توصلت إلى ان التفاخر الاستعلائي المتعمد يرتبط بحدوث العدوان وسوء أداء العلاقات الشخصية(Cheng:2010:31). اذ أشارت دراسة تريسي (Tracy 2010) أن التفاخر الاستعلائي هو التكبر المتطرف وأن الأشخاص الذين يتسمون بالاستعلاء هم أولئك الذين يعدون أنفسهم أعلى منزلة ويشعرون بأهميتهم الخيالية (Tracy, :164) وتمتاز الشخصية الاستعلائية بالشعور المتضخم في استحقاق التفوق، ووجود شعور مبالغ فيه بالتفوق ويرى جونسون (Johnson, (2010) ان الأشخاص الذين يتسمون بالتفاخر الاستعلائي لديهم نزعة الانخراط في

سلوكيات تهدف إلى المبالغة في تقدير الذات والشعور بالتفوق عن طريق الاستخفاف بالآخرين، ونزعة نرجسية لرؤية العالم في المقام الأول كساحة يمكنهم فيها ممارسة تسلطهم على الآخرين والبحث عن المجد (Johnson et al, 2010: 403).

فقد أظهرت نتائج دراسات أخرى حول المشاكل المترتبة على أبناء الثريا وذلك مقارنة مع أبناء العوائل العاديين أن أبناء المناطق المترفة لديهم نزعة للكمال والتعالي على الآخرين وحساسية عالية، ويرى ويب (Webb 1984) أن أبناء الثريا يهتمون بحاجات ويعانون من مشاكل وقد تكون هذه المشكلات داخلية المنشأ وتشمل، الحساسية العالية، ونشوان الكمال المتطرف والتفاخر الاستعلائي والفخر والمثالية الزائدة، أو مشكلات خارجية وتشمل العلاقة بالمزلاء والرفاق، وهي ناشئة من المشكلات الداخلية (Webb,1984:24).

ويتضمن اضطراب الشخصية النرجسية معنى أكثر من الانانية فهو المبالغة في استحقاق الذات Self-worth وتوجيه المشاعر نحو الذات أكثر من توجيهها نحو الآخرين وإظهار العجرفة Arrxogance والازدراء Disdain وعدم الاكتراث لمعايير السلوك المشترك وان المصابين بهذا الاضطراب يشعرون بأنهم فوق اعراف وتقاليد واخلاق الثقافة التي ينتمون اليها ومعفون من المسؤوليات التي تقرها. (Millon & Millon, 1974:2)

كما أن سمات الشخصية النرجسية التي تتسم بالقوة قد تؤدي إلى الانتحار لدى أشخاص معينين فقدوا بعض الإمدادات النرجسية التي يعتبرونها هامة بالنسبة لهم مثل الثروة، والقدرات الجسمية، والجمال، والموقع الاجتماعي الخ. (Stone, 2001: 267).

إن التطور في أشكال التغيير الاجتماعي يتطلب أشكالاً جديدة من الشخصية، وأنماطاً جديدة من التنشئة الاجتماعية، وطرقاً جديدة لتنظيم الخبرة، وبالتالي فإن الشخصية النرجسية تأتي كنتيجة لما تفرزه التغيرات الاجتماعية من تأثيرات سيكولوجية على أشكال الشخصية، وبالتالي فهل الميول النرجسية أصبحت أيضاً أكثر انتشاراً في المجتمع العربي والعراقي، وهل أصبح الأفراد غير قادرين على الحب وبناء علاقات وثيقة وقوية مع الآخرين، وهل أصبحوا متمركزين حول أناسهم (ذواتهم)، يتسمون بالعصابية، ولديهم الرغبة باستعلاء والتفاخر على الآخرين لتحقيق مآربهم الشخصية؟

ويرى كثير من الناقدين في مجال الثقافة ومنهم لاسك (Lasch 1979) أن هناك تزايداً في معدل انتشار الشخصية النرجسية في الثقافة الغربية المعاصرة، كما يرى سيبيري (Sperry, 2005, 147) أن هذا الانتشار في الثقافة العربية يخص وظائف ومهن معينة كالمحاماة، والطب، والرياضة، والسياسة.

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية في ميدان التربية تشعّر بوجود حالات من التفاخر الاستعلائي عند أبناء الثريا عبر أفعالهم وأقوالهم، وهذا يتفق مع اقتراح داروين (Darwin 1872) أنه يجب أن يكون للاستعلاء الشخصي تمييز يمكن التعرف عليه باللعب والكتابة من بين كل العواطف المعقدة، ربما التفاخر الاستعلائي هو الأكثر وضوحاً ويمكن ملاحظته (Darwin, 1972: 263).

ولكي تتحقق الباحثة بشكل فعلي من وجود التفاخر الاستعلائي لدى أبناء الثريا في مؤسساتنا التعليمية والتربوية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة قامت الباحثة بأجراء استبانة استطلاعية (ملحق/2) تم عرضها على (10) من المرشدين التربويين، تبين من خلال اجاباتهم ان (80%) منهم أجابوا وفقاً لفهمهم للتعريف "بنعم"، وتم توجيه نفس الاستبانة الى (10) من المدرسين، تبين من خلال اجابتهم (80%) منهم وفقاً لفهمهم للتعريف "بنعم" بأن أبناء الثريا في المدارس الاعدادية يعانون فعلاً من ارتفاع في التفاخر الاستعلائي، كما وتم عرض استبانة اخرى تحتوي على اسئلة الى عينه البحث نفسها (ملحق/3) وتبين من خلال اجابتهم على الاسئلة انهم فعلاً يعانون من التفاخر الاستعلائي، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتي:

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتضح بإجابة السؤال الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا ؟

أهمية البحث : The Importance of Research

إن من أهداف ونتائج الحياة الاجتماعية هي تحقيق مكانة في المجموعات التي ننتمي إليها، ويتم تعريف هذه الحالة وجهاً لوجه من خلال مقدار الاحترام والتأثير والشهرة التي يتمتع بها كل عضو في أعين الآخرين، وان سلوك الفرد وانعكاسه على تصرفاته ومعاملاته مع المحيطين به لا يأتي من فراغ، وإنما هو نتيجة ما تراكم عنده على مراحل حياته منذ ولادته إلى حين مماته، أفعال تظهر سلوكيات قد تتغير أو تزيد حدتها حسب البيئة التي ينشأ فيها الشخص، وحسب المؤثرات التي يخضع لها، ، قد تكون استجابة المرء العاطفية لنجاحه امام الجمهور أن تكون مهمة في تشكيل أحكام الآخرين مثل النجاح نفسه، كتحقيق أي نجاح في مجال ذي قيمة اجتماعية ، مثل الفوز في منافسة ، أو إبداء تعليق ذكي في اجتماع، قد يكون ردة الفعل العاطفية للفرد أن تشمل مشاعر التفاخر الاستعلائي وقد يكون الميل الانعكاسي لإظهار التفاخر الاستعلائي بتعبير غير لفظي من ناحية ، سوف تنبه هذه الالتفاتة المراقبين لنجاح الفرد وإبلاغهم بذلك بأنه يستحق مكانة عالية . (Tracy, 2009 :9) .

وأشارت تريسي (Tracy, 2004) إن التفاخر الاستعلائي هو عاطفة مثيرة للاهتمام لأنه يركز في الوقت نفسه على الذات وعلى علاقة الفرد بالآخرين وبالتالي يمكن تصنيفه على أنه عاطفة واعية للذات تدور حول الذات Tracy (2004:125) وكمشاعر اجتماعية تدور حول علاقة المرء مع الآخرين ، وبالنظر إلى الالتباسات الشائعة لمتغير التفاخر الاستعلائي يجب أن يحاول الأخصائيون الاجتماعيون والمعالجون النفسيون مساعدة الناس على فهم الطبيعة الحقيقية للاستعلاء الشخصي والتواضع ، واحترام الذات وحب الذات. (Schimmel,1992:45).

ولتحقيق ذلك لابد من الاهتمام بالإرشاد النفسي لأنه يعمل على تعديل السلوك الإنساني ليصبح متوافقاً مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف من مرشد وهو الشخص الذي أحسن إعداده وتدريبه على طرائق وأساليب الإرشاد النفسي ، ومسترشد وهو الشخص الذي يتلقى عملية الإرشاد (عبدالعظيم، 2013: 46). إذ يُعد الإرشاد النفسي استراتيجية علمية منظمة مدعمة بأساس نظري وتطبيقي له فعاليته في مساعدة الأفراد في جميع الظروف التي تواجههم في الحياة ، من أحداث على تحقيق إمكاناتهم ، وتنمية شخصياتهم ومفهومهم عن ذاتهم بشكل إيجابي(العاسمي 2015: 328).

وتشير تريسي (Tracy 2009) ان التفاخر الاستعلائي من السلوكيات السلبية غير مقبولة اجتماعياً، ولاستئصال هذه السلوكيات السلبية وتحفيز الإيجابي منها تسن الدورات والتدريبات لتخليص النفس من شوائبها(Tracy, 2009 :9).

ويرى ادلر إن الشخص الذي لم يتدرب جيداً على حل مشاكله الشخصية قد يتحول عن السعي من أجل تحقيق التناهي عن طريق الطرق المفيدة، إلى السعي لتحقيق التفاخر الاستعلائي على حساب كل شيء. فإذا لم يستطع الشخص أن يؤدي أداءً أفضل من شخص آخر معتمداً على فضائله الشخصية، فسيحاول تدمير شخص آخر أو مجموعة أخرى للحفاظ على حالة التفوق (ادلر، 2005 :41).

كما ان الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب تجعل من التوجيه والإرشاد النفسي ضرورة ملحة ومطلباً لكي يعبروا هذه المرحلة بأمان وسلام ونماء، فالطلاب جميع المراحل الدراسية يحتاجون إلى من يأخذ بيدهم ويرشدهم بطريقة يعبرون بها عن أنفسهم ، بحيث تشبع مختلف حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية ، والأسرية ، والروحية والاقتصادية

في إطار قيم مجتمعهم ، فالحاجات الإرشادية للمتعلم يتم اشباعها بشكل إيجابي منظم ، ومساعدته على التعبير عن مشكلاته والتخلص منها ، والتمكن من التفاعل مع بيئته ، والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه (شلتز ، 1983: 417).

ويبرر فسكاليني Fiscalini,2004,110 بسبب انتشار الشخصية النرجسية في الثقافة الغربية فيقول: إنه أصبح واضحاً أن الميول المرضية في المجتمعات الغربية ساعدت وبطرق عديدة على نمو وانتشار اضطراب الشخصية النرجسية، وفي هذا الصدد يرى توينج وكامبل (Twenge & Campbell, 2009: 1) أن هناك زيادة في معدل انتشار النرجسية في الثقافة الأمريكية، حيث أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من انتشار وباء النرجسية، وهذا ما أكدته دراسة قام بها توينج وآخرون (Twenge, et al,2009) اعتمدت أسلوب التحليل البعدي للشخصية الأمريكية، كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين سمة النرجسية والسنة التي تجرى فيها الدراسة، وهذا يعني تزايد مستوى النرجسية لدى الطلبة الجدد في الجامعات الأمريكية.

وترتبط النرجسية ببعض السمات وأنماط السلوك غير المرغوبة، فعلى سبيل المثال يميل النرجسيون لأن يكونوا أكثر رغبة في الانتقام، وأقل استعداداً للتسامح وأكثر غضباً وأكثر اندفاعية وأكثر قلقاً، وأكثر عدوانية ويفسر فينخل (2006) السلوك العدواني لدى النرجسيين بأن الأشخاص الذين هم بحاجة إلى الإمدادات النرجسية ينزعون عند إحباطهم إلى الاستجابات السادية العاتية.

كما أن هناك دراسات أخرى أسفرت نتائجها عن وجود بعض الجوانب الإيجابية للنرجسية، فالنرجسيون أكثر انبساطي ، وأكثر جرأة من الناحية الاجتماعية ، وأقل خجلاً، وأقل شعوراً بالوحدة النفسية، وأقل قلقاً واكتئاباً، و أقل عصابية (Lee & Ashton, 2005,99).

علاوة على ما سبق يوجد العديد من الدراسات التي كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية وتقدير الذات (Rychman, et Lau, et al, 2011)

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية أبناء الثريا أنفسهم ، وما لذلك من دلالات تربوية لها انعكاساتها الإيجابية على المجتمع ، كما أنها إلى جانب ذلك تكتسب ، وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال دراسته جانبيين مهمين من جوانب شخصية لأبناء الثريا ، وهي التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية إذ يصعب الفصل بينهما بالرغم من أن موضوع النرجسية حظي في العصر الحديث باهتمام الباحثين في المجتمعات الغربية، إلا أن هذا الموضوع لم يلق الاهتمام الكافي في المجتمعات العربية وخاصة العراق (Gardener,2000:27-34).

ثالثاً : أهداف البحث :- يهدف هذا البحث التعرف إلى :

1. مستوى التفاخر الاستعلائي لدى أبناء الثريا 0
2. الفروق في التفاخر الاستعلائي لدى أبناء الثريا على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) 0
3. مستوى الشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا 0
4. لفروق في الشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) 0
5. العلاقة بين التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا.

حدود البحث The Limits of Research

من أجل جعل الدراسة أكثر تحديداً ومنهجية تم تحديدها بالطلاب (ابناء الثريا) دراسياً في المرحلة الإعدادية / الدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة ، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (2021 - 2022 م).

تحديد المصطلحات Definition of Term

1-التفاخر الاستعلائي: Personal Arrogant

- **عرفة جسيكا تريسي (2010) Tracy:** هو أحد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن مشاعر التفوق والتكبر وعدم الرغبة في المشاركة في معارف شخص ما والذي يرتبط بالهيمنة والسيطرة على الآخرين ورغبة بإظهار سلوك مضاد للمجتمع (Tracy,2010, : 32).
- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف تريسي (Tracy,2010) للتفاخر الاستعلائي لأن نظرية (Tracy) هي النظرية التي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي وفي مقياس التفاخر الاستعلائي.
- **التعريف الإجرائي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس التفاخر الاستعلائي الذي سيستخدم في البحث الحالية.

2- الشخصية النرجسية

عرفة جودة (2012):- تعد النرجسية إحدى سمات الشخصية ترتبط بالشعور بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين، وإحساس غير واقعي بالصدارة، والافتقار إلى التعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية.(جودة، 2012،43)

قاموس كامبرج لعلم النفس: انها تقييم المتضخم للذات والانشغال بخيالات النجاح والقوة والاحساس بالصدارة والميل الى الاستغلال الآخرين وبسط النفوذ عليهم (Mastsumoto,2009,32) 0

- **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة تعريف قاموس كامبرج لعلم النفس
- **التعريف الإجرائي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس بالشخصية النرجسية الذي سيستخدم في البحث الحالية.

3- المرحلة الإعدادية : (Secondary stag):-

• **عرفه (وزارة التربية، 2011م):** هي المرحلة الدراسية الواقعة ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات وقابليات الطلاب وميولهم لتمكينهم من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة ، واكسابهم المهارة مع تنوع وتعميق الميادين الفكرية والعملية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعدادهم للحياة العملية (وزارة التربية، 2011: 8).

- **ابناء الثريا تعرف الباحثة** بأنه الفرد الذي يولد في اسرة مترفة وميسورة ماديا ويمكن ان تحقق له جميع الرغبات والطلبات بطريقة ميسوره لتوفر العيشة الرغيدة لهم 0

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول :- الاطار النظري

❖ مفهوم التفاخر الاستعلائي: يتفاوت الناس في تصوراتهم لذواتهم وقدراتهم وما لديهم من طاقات وإمكانات فمنهم من يعرف نفسه حق قدرها فلا يرفعها فوق مكانتها ولا يبخسها حقها ويسعى في حياته إلى تحقيق طموحاته واستثمار طاقته بشكل معقول دون تضخيم لشأنه وبما لا يسبب له مشكلات في محيطه ومع زملائه وأقرانه ، ولا يتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية فهو يتسم بالصرامة ، ولا ببالغ (وقد يتواضع ولا يذكر إمكاناته وانجازاته) ،ومن الناس من يهضم نفسه حقها وينزلها دون منزلتها ويتوقع على نفسه رغم ما لديه من إمكانات وطاقات وقدرات ، وأما الفئة الثالثة المتفاخرة ، فئة تتسم بالإعجاب بالنفس وتضخم مفهوم الذات تضخماً لا يشفع له الاعتذار ولا يجدي معه التواضع ، ويرى أحدهم نفسه بعدسات تكبير مضاعفه ويرى الآخرين بعدسات تصغير مضاعفة ، ويغلب عليه الإعجاب بالنفس والكبر والأنانية والكذب والرياء . (البحيري، ١٩٨٧: 58).

وإن الأفراد الذين يميلون إلى الشعور بالتفاخر الاستعلائي يبحثون عن سبب الفشل في العالم الخارجي أثناء الاتصال بأشخاص آخرين ، وهم عرضة للنزاع ومعاداة المجتمع ، وغالباً ما يتجاهلون الآخرين (Bodolica et al,2011:535). ويشير الاستعمال الحديث لمصطلح التفاخر الاستعلائي على انه التفاخر السلبي والتكبر الشديد وهو يرتبط بقلة التواضع وقلة المعرفة (Fisher,1992:2). وقد اشارت تريسي Tracy أيضاً إلى التفاخر الاستعلائي على انه التفاخر النرجسي والتكبر الشديد على الآخرين (Tracy et al, 2007:150).

والتفاخر الاستعلائي جزء من استراتيجية للتعامل مع تدني احترام الذات للناس الذين يعتقدون بشكل سيئ عن أنفسهم سيفعلون غالباً ما يعوض عن طريق خلق خيالي للذات "الذات المثالية" التي يعتقد أنها تمتلك قيمة سمات مثل الذكاء والجمال والمهارة والفضيلة أو الاعجاب يسعى الأفراد بطبيعة الحال لخلق الذات المثالية التي يجدونها قابلة للتصديق (May, 1967:185).

النظرية التي فسرت التفاخر الاستعلائي

نظرية جسيكا تريسي (Jessica Tracy Theory,2004):

تشير جسيكا تريسي Jessica Tracy إلى ان التفاخر الاستعلائي هو ككل انفعالات الشعور بالذات - Self (Conscious) ينظر إليه كأحد الانفعالات الثانوية وتقتصر تريسي ابحاث ونتائج جديدة بأن التفاخر الاستعلائي هو انفعال تكيفي تطوري ، ويأخذ نظرة وظيفية اجتماعية نحو التفاخر ، طور لخدمة الوظائف الاجتماعية بشكل خاص (Tracy &Robins, 2004:103).

ويُعد التفاخر الاستعلائي من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تم التعرف عليها منذ العصور المبكرة بأنها ظاهرة سلبية غير مقبولة اجتماعياً، وكل من الحضارة اليونانية القديمة والفكر التوراتي أدان ما وصفوه بـ "الكبرياء المفرط" (الاستعلاء) أو "الاستعلاء المتعطرسة" ، وهذه دفعت وجهات النظر الفلسفية والدينية المبكرة للإشارة إلى التفاخر الاستعلائي يعد الأكثر دموية بين الخطايا السبعة القاتلة (Schimmel, 1997: 37). وقد وصف التفاخر الاستعلائي على أنه الأكثر إماتة من بين سبعة ذنوب القاتلة أو الذنوب الكاردينالية (الحسد ، الحقد، الجشع، الرغبة، الشراسة، الكسل، التفاخر) والتي قد ترتبط بالعدوانية والعداء والمشكلات البينشخصية وصراع العلاقات وبخاصة سلوكيات سوء التكيف (Bushman ,1998:229).

ويعدّ التفاخر الاستعلائي الجانب السلبي من الفخر ووصف بالكبرياء المفرط والمتعطرس، والذي يمثل أحد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن مشاعر التفوق والتكبر وعدم الرغبة في المشاركة في معارف شخص ما والذي يرتبط بالهيمنة والسيطرة على الآخرين ورغبة بإظهار سلوك مضاد للمجتمع (Tracy,2010: 32).

عادة ما يكون التفاخر الاستعلائي عاطفة إيجابية (فخر حقيقي) أو تأثيرًا ناتجًا عن تقييم الفرد المستقل لسلوكه أو أفعاله أو ممتلكاته أو علاقاته أو انتماءاته أو نفسه أو هويته التي تتوافق مع القيم المجتمعية والثقافية المشتركة. في بعض الأحيان يتم الاعتزاز بمشاعر احترام الذات العالية أو المكانة العالية في "عيون الآخرين" الفعلية أو المتخيلة. (Tracy & Robins: 2004b:194).

تشير جسيكا تريسي (Jessica Tracy) إلى إن التركيب النفسي للتفاخر الاستعلائي هو قصة ذات وجهين للفخر ويجب التمييز النظري بينهما وهما الفخر الاصيل، والتفاخر الاستعلائي (Tracy & Robins, 2004b:195).

التفاخر الاستعلائي كأحد مظهرين من مظاهر الفخر هما الجانب الايجابي من الفخر الاصيل أو بينا (أنا فخور بما عملت) والذي يمكن أن ينتج من العزو الداخلي غير المستقر والذي يمكن السيطرة عليه (نجحت لأني قرأت) والمظهر الثاني الجانب السلبي، التفاخر الاستعلائي المتعطرس أو الفا (أنا فخور بما اكون انا) والذي يمكن أن ينتج من عزو داخلي ، مستقر ، غير مسيطر عليه (اربح أو أفوز لأنني دائما عظيم) (Lewis, 2000: 623).

ولقد طورت جسيكا تريسي (Jessica Tracy) مؤخرًا نموذجًا نظريًا يعالج هذا التناقض بالتمييز التخيل بين وجهين من فخر "أصيل ايجابي" و "التفاخر الاستعلائي (Tracy 2004a: 103)

قد تكون في بعض الاحيان دوافع التفاخر الاستعلائي مرتبطة قليلا مع انجازات حقيقية وربما تتضمن عملية تقييم الذات والتي تعكس إحساس أقل بالجانب الايجابي الاصيل للاستعلاء بالذات مثال رؤية للذات مشوهة ومضخمة من تعظيم الذات (Robins & Tracy2007a:264).

واشار كل من تريسي و روبنز (Tracy & Robins (2003) طريقة واحدة لتصور فرق الاختلاف بين بعدي الشخصية في تمييز التفاخر الاستعلائي عن الفخر الحقيقي هو الافتراض أن كل منها مدفوع بنواة عاطفية مختلفة ، التفاخر الاستعلائي يكون قاعدة للنجسية ، في الحقيقة أن التفاخر الاستعلائي هو جزء من نمط منظم ديناميكيًا الذي من خلاله يقوم النرجسيون بقمع مشاعر العار جزئيًا ، بالتعبير عن تجربة الشعور المبالغ فيه بصورة استعلاء شخصي متعطرس (Tracy & Robins,2003, .14).

حيث اجرت تريسي عدة اختبارات اخرى لبرهنة نظريتها، من خلال قائمة من الكلمات من الـ (14) كلمة مرتبة ترتيب ابدعي، تضمن مقياس جانب ايجابي اصيل للاستعلاء، الكلمات هي: (أنجز ناجح. تحقيق. احقق. تقدير الذات ذاتي منتج) . وشمل مقياس الجانب السلبي المتعطرس من التفاخر الاستعلائي والكلمات هي: (متكبر أبهى. عالق. مغرور متعطرس متعجرف)، بسبب الأكبر نسبيًا قوة الشعور بأن المرء لا يملك السيطرة على شيء ما عن نفسه مقابل الشعور بأن سمة معينة هي جانب ثابت من نفسه في ذاته. ومن الممكن أيضًا أن تكون قابلية للتحكم والاستقرار كذلك متشابهة من الناحية النظرية أنه لا يمكن فصلها بسهولة عن التجارب تفسيرات فعلية أو أخلاقية للناس لأسباب الأحداث. وقد أشار المنظرون السابقون إلى العوامل السببية مثل الكسل دليل على أن السبب يمكن السيطرة عليه ولكنه مستقر ولكن ، بقدر ما يستطيع الناس التحكم في كسلهم ، يمكن أن تتغير وبالتالي فهي غير المستقرة. لذلك قد ينظر إلى الكسل على أنه يمكن السيطرة عليه ولكن ليس في الواقع السيطرة عليه ، الأمر الذي يثير أسئلة أوسع حول المعنى الدقيق للصفات السببية المختلفة (Dweck,1999:22).

المحور الثاني : مفهوم الشخصية النرجسية

النرجسية من المفاهيم النفسية التي لافلت اهتماما كبيرا من العديد من علماء النفس كانت بدايات استعمال هذا المصطلح منحصرة في الطابع المرضي اما فيما بعد فقد اتضح انها ليست دائما بالمفهوم السلبي بل سمة في الشخصية تتواجد لدى جميع الافراد لكن بدرجات متفاوتة تظهر النرجسية أكثر من مرحلتها الطفولة المبكرة والمراهقة فالطفل في بداية حياته يركز على ذاته ومن ثم يعتمد على الآخرين وهذا ما يعمل على ثبات النرجسية السوية ثم نجدها في مرحلة المراهقة كميزة طبيعية نتيجة التغيرات المهمة ولاسيما التي تتعلق بصورة الجسم المراهق وتكوين هويته ومفهوم ذاته لذلك يحتاج المراهق الى درجة من النرجسية من اجل زيادة ثقته بنفسه وتقديرها بشكل ايجابي وفي هذه الحالة تعد نرجسية صحية وخاصة مميزة من خصائص المرحلة الا ان هذه السمة قد تتحرف لتصبح اضطرابا في الشخصية تتميز بتعظيم الذات والتركيز عليها فقط بمعنى المبالغة في حب الذات وانجازاتها (بن جديدي 2016,89)

وقد اجتذبت دراسة الشخصية النرجسية اهتمام الباحثين في العقود الثلاثة الماضية بوصفها أي النرجسية مكوناً سيكولوجياً متداخلاً الأبعاد ومكوناً اجتماعياً حضارياً شكلته طبيعة العصر الذي نعيشه وهو عصر تتنامي فيه مكونات الشخصية النرجسية بشكل متزايد مع التركيز على عوامل النجاح وعناصر التفوق والسيادة وفيه أيضاً من الظروف والضغوط المادية والاجتماعية ما يدفع الأفراد الى الاستغراق في الذاتية والتمركز حول الذات (جودة، ابوجراد، 2014، 48)

النظرية التي فسرت الشخصية النرجسية

(نظرية كيرنبرج . O. F .Kernberg)

يرى كيرنبرج ان مصطلح النرجسية معقد بسبب وجود مستويين متوازيين من التعريفات كل منهما يكمل الآخر ، المستوى الاول يتبع النظرية التحليلية الذي ينظر الى النرجسية على انها استثمار للبيدو في الأنا ويعترف كيرنبرج بصعوبة هذا المستوى من التعريف ذلك المستوى الذي يزودنا بنماذج من الوظائف النفسية اللاشعورية التي تفسر تلك الظاهرة الاكلينيكية التي نلاحظها المستوى الثاني لتعريف الشخصية ما يمثله زملة الاعراض الاكلينيكية التي تميز الاشخاص الذين يعانون من تنظيم غير سوي لتقدير الذات (Krenberg,2004,45)

ان الفرد ذو الشخصية النرجسية يمتلك القدرة على العمل المستمر والمتسق وقد يكون ناجح تماما من الناحية الاجتماعية ومع ذلك فان عمله ونتاجه هي خدمة الاستعراض وينقصه الاهتمامات الواقعية والمهنية وسماه كيرنبرج هذا الميل " الاستعلاء الكاذب " لكي يميزه عن الانماط الناضجة من الانتاجية (البحيري 1987, 37)

ويقترح كيرنبرج ان عظمة الذات قد تشكلت من مزيج او خليط جوانب الاعجاب عند الطفل ويعترف باسم الغرائز النفسية في علم النفس ويرفض مبدأ اللبيدو النرجسي وعلاقته بالموضوع كما يراه كوهرت(البحيري ، 1987,38)

أعطى أهمية كبيرة للعلاقة بين النرجسية والصراعات المرتبطة والدور الحاسم للعدوان في اسباب هذه النرجسية ، كما يشدد على سيادة الحسد والتقليل من شأن الآخرين والانفصال فحسبه الاستثمار النرجسي (الاستثمار في الذات) والاستثمار في الموضوع يحدث في ان واحد ويؤثران في بعضهما ، وعليه فان بنى النرجسية ماهي الا دفاعات ضد العوامل العدوانية والحسد في علاقات الموضوع ، اي ان النرجسية هي عبارة عن رد فعل دفاعي على الانفصال ورد فعل على واقع لا يمكن تحمله فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين (موسى, 2016,170)

❖ دراسة سابقة تناولت التفاخر الاستعلائي

دراسة تريسي وروبنز (Tracy&Robins,2006,a) استهدفت الدراسة التعرف هل ان وجهي التفاخر الاستعلائي يُثار من خلال سوابق معرفية مميزة. استنادًا إلى نموذجها النظري (Tracy & Robins,2004) وظهرت نتائج الدراسة ان الأحداث الإيجابية لأسباب داخلية غير المستقرة يمكن السيطرة عليها (مثل الجهد) يجب أن تؤدي إلى المظهر الحقيقي للاستعلاء (فخر)، في حين يعزى تلك الأحداث نفسها إلى داخلية ومستقرة وغير المضبوطة (مثل القدرة) يجب أن تؤدي إلى استعلاء شخصي. وظهرت نتائج الدراسة دعمًا لنظريتها بأن الوجهين لديهما السوابق المعرفية المميزة . بناءً على ترميز المحتوى للأوصاف السردية لـ تجارب الاستعلاء الشخصي، وجد أن الأحداث الإيجابية ذات الأسباب الداخلية غير المستقرة تميل إلى تعزيز المظهر الحقيقي للاستعلاء، في حين أن الأحداث الإيجابية التي تسببها قدرة الفرد المستقرة (Tracy & Robins,2006:1339).

❖ دراسة سابقة تناولت الشخصية النرجسية

دراسة جودة (2012) استهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى النرجسية لدى عينة من طلبة جامعة الاقصى ، التعرف على العلاقة بين النرجسية والعصابية ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في النرجسية والتي يمكن ان تعزى الى النوع (ذكور- اناث) ومكان السكن وقد بلغت عينه الدراسة (364) طالبا وطالبة ، وقد استخدمت الباحثة مقياسين احدهما لقياس النرجسية والاخر لقياس العصابية وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى النرجسية هو 67% كما توصلت الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين النرجسية والعصابية كذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة في النرجسية تعزى الى متغيري النوع ومكان السكن 0

منهجية البحث وإجراءاته:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها (ملحم ،2000: 32).

مجتمع البحث : Research Population

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس واخرون ، 2009،ص217) ، ويشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة ديالى بفرعها العلمي والأدبي ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) من الميسورين (أبناء الثريا)، والجدول (1) يوضح توزيع الطلبة في مدارس محافظة ديالى للعام الدراسي (2021- 2022) 0

جدول رقم (1)

مجتمع البحث على وفق الصف والنوع والتخصص في محافظة ديالى

المجموع الكلي	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		المرحلة التخصص
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
16093	3487	4038	2206	2215	2061	2086	علمي
19861	3035	4637	3159	3587	2702	2741	أدبي
35954	6522	8675	5365	5802	4763	4827	المجموع

عينة البحث : Research Sample

يمكن تعريف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تصميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، 2009، ص 218). وتضمنت عينة البحث طلبة المرحلة الإعدادية الميسورين من أبناء الثريا بكافة مراحلها (الرابع-الخامس-السادس) وبفرعيها (العلمي والأدبي) في أفضلية محافظة ديالى (بعقوبة- الخالص-المقدادية- بلدروز- خانقين)، علماً ان معيار الباحثة في التعرف على الطلاب الثريا هو استبانة موجة المرشدين التربويين والمدرسين والطلاب المعرفة دخل الاسرة، ولتحقيق هدف البحث الحالي تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية والبالغ عددها (400) طالب وطالبة بواقع (200) ذكور و(200) اناث للعام الدراسي (2021 - 2022) والجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع عينة البحث على وفق الاقضية والمدارس والنوع والتخصص

المجموع	إناث		ذكور		اسم المدرسة	ت	القضاء
	أدبي	علمي	أدبي	علمي			
60	30	30	-	-	ثانوية الحرية للمتميزات للبنات	1	بعقوبة
60	-	-	30	30	إعدادية الشريف الرضي للبنين	2	
30	15	15	-	-	إعدادية الزهراء للبنات	3	
30	-	-	-	30	ثانوية الجواهري للمتميزين للبنين	4	
40	20	20	-	-	إعدادية المقدادية للبنات	5	المقدادية
60	-	-	30	30	إعدادية المقدادية للبنين	6	
60	30	30	-	-	إعدادية العراقية للبنات	7	الخالص
60	-	-	30	30	إعدادية الخالص للبنين	8	
400	95	95	90	120	المجموع		

أداتا البحث :

1- مقياس التفاخر الاستعلائي

2- مقياس الشخصية النرجسية

للتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بناء مقياسين التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا قامت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالتفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية واعتمدت الباحثة تعريف التفاخر الاستعلائي اوقف النظرية المتبناة نظرية (Tracy 2010) الذي عرفه بانه (هو أحد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن مشاعر التفوق والتكبر وعدم الرغبة في المشاركة في معارف شخص ما والذي يرتبط بالهيمنة والسيطرة على الآخرين ورغبة بإظهار سلوك مضاد للمجتمع).

واعتمدت الباحثة تعريف (قاموس كامبرج لعلم النفس) للشخصية النرجسية والذي عرفه بانه (انها تقييم المتضخم للذات والانشغال بخيالات النجاح والقوة والاحساس بالصدارة والميل الى الاستغلال الآخرين وبسط النفوذ عليهم (Mastsumoto,2009,32)).

ويشير كل من "ألن و ين" (Allen & yen) إلى إن عملية بناء أي مقياس ينبغي إن تمر بخطوات أساسية هي : التخطيط للمقياس، وجمع وصياغة فقرات المقياس ، وعرض فقرات المقياس على المحكمين، وتطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع، وإجراء تحليل الفقرة (Allen & yen, 1979:p118).

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء المقياس فضلاً عن استخراج خاصيتي الصدق والثبات وكما يأتي :

اولاً - صياغة فقرات للمقياسين :

1- قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس التفاخر الاستعلائي وفق نظرية (Tracy 2010) واعتماداً على بعض الدراسات والأدبيات السابقة والمقاييس التي تناولت مفهوم التفاخر الاستعلائي بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، ونفس الاجراء بالنسبة الى مقياس الشخصية النرجسية اضافة الى الاعتماد على تعريف النظري ((قاموس كامبرج لعلم النفس)).

ثانياً - التحليل المنطقي للمقياسين :

بعد أن تم وضع فقرات مقياس التفاخر الاستعلائي بصيغته الأولية وبالباغثة (30) فقرة ، وفقرات مقياس الشخصية النرجسية بصيغته الأولية وبالباغثة (27) فقرة ، وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها ، والدرجة الموضوعية لكل بديل ، تم عرض المقياسين على (10) محكمين من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبعد ذلك تم تحليل آراء المحكمين في صلاحية التعليمات والفقرات إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات للمقياسين .

ثالثاً - تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت للمقياسين :

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسية وترجع أهمية هذه التجربة إلى تحديد درجة استجابة أفراد العينة والتعرف عما إذا كانت الفقرات وألفاظها في مستوى المفحوصين فضلاً عن الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس (فرج، 1980: 111-112).

وبعد الانتهاء من إعداد المقياسين بصيغته الأولى ، ولغرض التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص اللبس والغموض فيه وحساب الوقت قامت الباحثة بتطبيقه على (25) فرد وتبين للباحثة ان التعليمات وفقرات المقياسين كانت واضحة ومفهومة من حيث الصياغة والمعنى، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياسين تراوح بين (20-25) دقيقة ، وقد جرت الإشارة إلى أن المقياسين معده لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيبين وحثهم على الإجابة بصدق من دون ذكر الهدف الحقيقي من إجراء القياس .

الخصائص (السيكومترية) للمقياسين : وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

أولاً - صدق المقياسين : وللتحقق من صدق المقياسين الحاليين اعتمدت الباحثة المؤشرات الآتية :

أ- الصدق الظاهري : قامت الباحثة بعرض المقياسين على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (80% - 100%) ، واعتمدت الباحثة موافقة (8) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق المحكمين (80%) فأكثر ، وتعد نسبة اتفاق (80%) يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقي عدد الفقرات مقياس التفاخر الاستعلائي (30) فقرة ، وعدد فقرات مقياس الشخصية النرجسية (27) فقرة ، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين .

ب- مؤشرات صدق البناء للمقياسين :

أولاً: القوة التمييزية للفقرات : بعد تصحيح استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) استمارة وتم ترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من اعلى الى ادنى درجة وتم اختيار (27%) من الاستمارات للمجموعة العليا البالغ عددها (108) استمارة و(27%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة أيضاً وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيم التائية لجميع الفقرات وقد تبين جميع فقرات المقياسين التفاخر الاستعلائي و الشخصية النرجسية كانت مميزة لان القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) والجدول (1) و(2) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاخر الاستعلائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدالة 0.05	القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	11.579	96985	2.1111	65745	3.4157	1
دالة	10.692	97565	2.0370	79719	3.3333	2
دالة	6.494	99047	2.0083	95792	2.8704	3
دالة	7.480	86568	1.8704	1.00307	2.8241	4
دالة	9.599	95539	2.0556	91543	3.2768	5
دالة	11.926	82467	1.9537	80690	3.2778	6
دالة	10.037	77490	1.9167	91310	3.0741	7
دالة	11.714	92483	1.7963	91069	3.2593	8
دالة	5.712	89468.	2.0556	91580	2.7593	9
دالة	9.450	1.02157	1.9544	93488	3.2037	10
دالة	9.977	85481	1.8704	95643.	3.1019	11
دالة	7.190	97618	1.9815	89589	2.8981	12
دالة	8.191	93113	1.9537	3.0741	1.07394	13
دالة	6.092	1.0718	2.1389	1.02761	3.0093	14
دالة	7.755	98109.	1.9907	96556	3.0185	15
دالة	8.511	95049.	2.1111	1.01507	3.2500	16
دالة	8.982	95239	2.0926	92585	3.2407	17
دالة	7.772	1.10068	2.1481	88349	3.2036	18
دالة	10.381	98109	1.9907	90511	3.3241	19
دالة	14.730	81882	1.7593	77891	3.3611	20
دالة	11.938	94183	1.9723	82074	3.4074	21
دالة	10.240	1.03067	2.0556	77132	3.3241	22
دالة	11.134	1.04764	1.8796	88935	3.3519	23
دالة	11.276	92852	1.7500	1.00199	3.2316	24
دالة	8.953	1.04054	2.0370	94844	3.2600	25
دالة	11.714	92483	1.7963	91069	3.2583	26
دالة	5.712	89478.	2.0556	91580	2.7593	27
دالة	7.772	1.10068	2.1491	88349	3.2037	28
دالة	10.381	98109	1.9908	90512	3.3241	29
دالة	7.756	98109.	1.9907	96656	3.0186	30

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية النرجسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.468	0.497	1.58	0.331	1.88	1
5.466	0.345	1.14	0.503	1.51	2
4.166	0.498	1.57	0.357	1.85	3
4.453	0.489	1.62	0.300	1.90	4
6.211	0.489	1.38	0.391	1.81	5
5.651	0.448	1.27	0.470	1.68	6
3.148	0.448	1.73	0.283	1.91	7
5.310	0.364	1.93	0.242	1.94	8
4.240	0.465	1.69	0.242	1.94	9
5.650	0.503	1.48	0.345	1.86	10
2.344	0.426	1.77	0.300	1.90	11
7.924	0.426	1.23	0.426	1.77	12
11.328	0.391	1.19	0.357	1.85	13
4.810	0.316	1.89	0.264	1.93	14
8.000	0.242	1.06	0.500	1.56	15
5.247	0.474	1.33	0.454	1.72	16
4.807	0.503	1.51	0.369	1.84	17
4.166	0.498	1.57	0.357	1.85	18
4.994	0.498	1.43	0.410	1.79	19
3.997	0.345	1.86	0.283	1.91	20
5.072	0.494	1.59	0.283	1.91	21
6.869	0.489	1.62	0.434	1.75	22
2.544	0.479	1.65	0.380	1.83	23
3.748	0.479	1.65	0.418	1.78	24
8.390	0.470	1.32	0.345	1.86	25
4.895	0.474	1.67	0.218	1.95	26
5.104	0.503	1.52	0.345	1.86	27

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين: يعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي ، الحمداني ، 1983 : 43). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التأخر الاستعلائي والشخصية النرجسية ، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية، وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) إذ تعد الفقرة مميزة عندما يكون معامل ارتباطها (0.088) فأكثر وجدول (3) و(4) يوضح ذلك يوضح ذلك.

الجدول (3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التفاخر الاستعلائي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,592	21	0,497	11	0,604	1
0,555	22	0,511	12	0,538	2
0,558	23	0,534	13	0,501	3
0,538	24	0,433	14	0,491	4
0,446	25	0,536	15	0,472	5
0,472	26	0,514	16	0,591	6
0,591	27	0,556	17	0,523	7
0,582	28	0,480	18	0,533	8
0,534	29	0,545	19	0,462	9
0,592	30	0,657	20	0,582	10

الجدول (4) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,470	19	0,428	10	0,272	1
0,350	20	0,616	11	0,379	2
0,723	21	0,337	12	0,258	3
0,703	22	0,463	13	0,279	4
0,696	23	0,631	14	0,414	5
0,244	24	0,390	15	0,344	6
0,518	25	0,298	16	0,184	7
0,381	26	0,322	17	0,264	8
0,319	27	0,308	18	0,372	9

ثانياً : ثبات المقياسين : وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياسين الحالي اعتمد الباحث الطريقة الآتية :

أ - لاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار - إعادة الاختبار للمقياسين :

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياسي (التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية) على عينة من أبناء الثريا بلغت (30) فرد ثم تم إعادة تطبيق المقياسين بعد مرور أكثر أسبوعين وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، قد بلغ معامل الارتباط بالنسبة لمقياس التفاخر الاستعلائي (0,84)، أما مقياس الشخصية النرجسية فقد بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (0,81) وهو ثبات جيد حسب رأي انستازي (Anastasi, 1988,126).

ب- اتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ للمقياسين :

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياسي (التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية) على عينة البحث الأساسية وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس التفاخر الاستعلائي هي (0,79) ، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس الشخصية النرجسية هو (0,77) .

وصف المقياسين بصيغته النهائية:

1- مقياس التفاخر الاستعلائي : صيغت فقرات مقياس التفاخر الاستعلائي البالغ عددها (30) فقرة باتجاهين (إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وقد أعطيت الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) بالنسبة للفقرات السلبية ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها هي (30) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ (90) درجة.

2- مقياس الشخصية النرجسية : صيغت فقرات مقياس الشخصية النرجسية البالغ عددها (27) فقرة باتجاهين (إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وقد أعطيت الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) بالنسبة للفقرات السلبية ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (135) درجة ، وأقل درجة يحصل عليها هي (27) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ (81) درجة.

الوسائل الإحصائية: لمعالجة بيانات البحث، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة بمساعدة الحقيبة الإحصائية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

عرض نتائج البحث و تفسيرها مناقشتها

الهدف الاول : التعرف على التفاخر الاستعلائي لدى أبناء الثريا .

لتحقيق الهدف الأول أظهرت نتائج البحث مقياس التفاخر الاستعلائي على عينة البحث البالغة (400) طالب بمتوسط حسابي (105.5)، وانحراف معياري (23.59)، وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (90) درجة تبين إن متوسط درجات التفاخر الاستعلائي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الدرجات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنها دالة عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.14)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكما موضح في جدول (5).

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي التفاخر الاستعلائي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
400	105,5	90	23.59	13.14	1.96	دالة

وتشير هذه النتيجة بان عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من التفاخر الاستعلائي ويمكن ان تفسر هذه النتيجة وفقاً النظرية المعتمدة في البحث الحالي وهي نظرية (جسيكا تريسي 2004) اذا اشارت الى ان التفاخر الاستعلائي يبدأ وينتج من العائلة والرعاية الاولى(الاب والام)اذا يخضع الفرد مرارا وتكرارا لرعاية الوالدين بالتباهي والتفاخر امام الاخرين ويكتسب الفرد التفاخر والاستعلاء على الاخرين نتيجة التربية والتنشئة الاجتماعية 0

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في متغير التفاخر الاستعلائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى أبناء الثريا.

لتحقيق هذا الهدف أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، إذ ظهر من خلال تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.175)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) كما موضح في جدول (6).

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	ابناء الثريا
غير دال	1.98	0.175	24.16	96	200	ذكور
			23.41	115	200	إناث

وتشير هذه النتيجة عن عدم وجود فروق في التفاخر الاستعلائي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وإشار كل من تريسي و روبنز (2003) Tracy & Robins طريقة واحدة لتصور فرق بين الجنسين وبعدي الشخصية في تمييز التفاخر الاستعلائي عن الفخر الحقيقي هو الافتراض أن كل منها مدفوع بنواة عاطفية مختلفة دائماً الإناث أكثر عاطفة من الذكور ولكن نتائج الدراسة ظهرت لا يوجد فرق بين الجنسين ، والتفاخر الاستعلائي يكون قاعدة للنرجسية ، في الحقيقة أن التفاخر الاستعلائي هو جزء من نمط منظم ديناميكياً الذي من خلاله يقوم النرجسيون بقمع مشاعر العار جزئياً ، بالتعبير عن تجربة الشعور المبالغ فيه بصورة استعلاء شخصي متعطرس (Tracy & Robins,2003,.14).

حيث توقعت أن يكون التفاخر الاستعلائي مرتبطاً إيجابياً بالنرجسية والعار على الرغم من أن عدم وجود أبحاث موجودة تمنع من إجراء أي توقعات محددة عن ذلك ولا يوجد فرق دال بين الجنسين او وجود اختلاف في التنشئة الاجتماعية بين الجنسين (Ozer Martinez 2006:57).

الهدف الثالث : التعرف على الشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا .

ولتحقيق هدف التعرف على الشخصية النرجسية أظهرت نتائج البحث أن درجات مقياس كانت بمتوسط حسابي (91.75) ، وانحراف معياري (17.3414)، وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (81) درجة تبين أن متوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الدرجات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنها دالة عند مستوى (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.39) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكما موضح في جدول (7).

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الشخصية النرجسية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	91.75	81	17.3414	12.39	1.96	دال

هذه نتيجة يمكن تفسيرها على وفق منظور الدينامي ان الشخصية النرجسية هي الدرجة الشديدة لحب الذات وايضا تتميز بشعور غير عادي بالعظمة ، وان الغريزة الجنسية تتجه نحو جسد الفرد وخصائصه النفسية لذلك لا يهتم للآخرين إلا في الحالات التي يظهرون فيها اعجابهم به وبالتالي سوف تزداد نسبة أعجابه بذاته ، وايضاً وصفها فرويد كدور رئيسي لتنظيم الاحساس للرفاهية والسعادة اي طرق المحافظة على الحياة الداخلية من الاداء الوظيفي المنظم، وان التطور للفرد من النرجسية المطلقة الى القدرة على الحب الموضوعي والفهم الموضوعي فالشخص الطبيعي هو شخص تناقضت نرجسيته الى الحد الأدنى مقبول اجتماعيا دون اختفائها تماما (فروم ، 2011، ص83) وهذه النتيجة تتفق مع دراسات (شلولة 2017) و (شحادة 2016)00

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى أبناء الثريا.

لتحقيق هذا الهدف اظهرت من خلال تطبيق الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.126) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) كما موضح في جدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)

ابناء الثريا	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	200	88	22.7541	1.126	1.98	غير دال
إناث	200	95.5	14.6945			

وتشير هذه النتيجة عن عدم وجود فروق في متغير الشخصية النرجسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى انه كلا الجنسين يمرون بخبرات حياتية مشابهة ومتقاربة اي انهم يمرون بمواقف اجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية واحدة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نزار 2018) ودراسة (شلولة 2017) حيث هذه الدراسات لم تكشف عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات (جودة 2012) و(ابو شندي 2014) التي توصلت الى ان الذكور اكثر نرجسية من الاناث ، ودراسة (Ansell&Pincus,2009) توصلت الى ان الاناث اكثر نرجسية من الذكور والنرجسية عند الجنسين فان فرويد يعتبر ان الذكر وحده كائن انساني تام اما المرأة في نظره رجل ناقص تعرض للخصاء فهي دائمة التألم من هذا المصير ولا يمكنها ان تسعد الا اذا تجاوزت نهائيا عقدة الخشاء بقبولها طفلا وزوجا (فروم ،1988، 46)0

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية لدى أبناء الثريا:

لتحقق هذا الهدف يتضمن تعرف العلاقة بين درجات التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية ، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياسين ، فبلغ معامل الارتباط بينهما (0,318) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (6, 691) درجة هي اكبر

من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) مما يشير إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين درجات متغيري البحث والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) معامل الارتباط والقيمة التائية بين متغيري التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط بين متغيري التفاخر الاستعلائي والشخصية النرجسية	العدد
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1,96	6, 691	398	0,318	400

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث علاقة دالة وموجبة أي أن المتغيرين مرتبطان مع بعضهما البعض ، و يمكن من خلال معرفة احدهما التنبؤ بمستوى المتغير الآخر ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من دراسة (عبد الكريم 2012) ودراسة (الهيتمي 2021) 0

التوصيات

1. الاستفادة من مقياس التفاخر الاستعلائي الذي أعدته الباحثة في وزارة التربية للكشف عن الطلاب ذوي التفاخر الاستعلائي المرتفع لدى عينة البحث الحالي من الطلاب (ابناء الثريا) او عينات اخرى.
2. إثارة الاهتمام لدي المعنيين في مديرية التربية(المشرفين في مجال الإرشاد) إلى عقد ورش ارشادية وتوعوية تستهدف توعية الطلاب للأثار السلبية للتفاخر الاستعلائي.
3. العمل على بناء البرامج الارشادية والتوعية لحث الوالدين في الابتعاد عن تعزيز سلوكيات النرجسية من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية التي تنمي الشخصية النرجسية 0
4. عمل ندوات توعوية وارشادية من خلال توعية الاساتذة في كيفية التعامل معهم وتوظيف نرجسيتهم بالشكل السوي وتقادي الجرح النرجسي الذي قد يخل بشخصياتهم 0

المقترحات

1. اجراء برنامج ارشادي قائم بأسلوبين اعادة البنية المعرفية وملئ الفراغ لتخفيض التفاخر الاستعلائي أو الشخصية النرجسية 0
2. استهداف شرائح اخرى من المجتمع ممن يعتقد انهم يعانون من ارتفاع في مستوى الاستعلاء لديهم مثل (أبناء المسؤولين، أبناء المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية والثانوية، والمناطق المترفة).
3. إجراء دراسات ارتباطية بين متغير البحث الحالي (التفاخر الاستعلائي) ومتغيرات نفسية اخرى مثل (احترام الذات ، التضخم الذاتي ، الفخر ، الغرور الهيمنة ، السلوك العدواني).
4. اجراء دراسات تستهدف قياس الشخصية النرجسية لدى افراد من مختلف الشرائح الاجتماعية
5. القيام بدراسات علمية حول موضوع النرجسية والتركيز على النرجسية السوية والمرضية ودراستها بمتغيرات كالإبداع والتفوق ومتغيرات نفسية اخرى 0

المصادر

- البجيري ، عبد الرقيب احمد ، (1987) الشخصية النرجسية ، دار المعارف ، ط1 القاهرة0
- بن جديدي ، سعاد(2016): "علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، بسكرة 0
- جودة ، امال عبد القادر (2012): النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الاقصى ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد العشرون ، العدد الثاني ، ص451- 580 0
- جودة ، امال عبد القادر ، ابو جراد (2014): عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، مجلة الجامعة القدس والدراسات التربوية والنفسية ، مجلد الثاني ، العدد 6، ص45-70 0
- دالر ، الفرد ، (2005) ، الطبيعة البشرية ، ترجمة عادل نجيب بشري ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، مصر .
- شلتز ، داوون ، (1983) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد ، العراق .
- العاسمي ، رياض نايل (2015) التصميم الناجح لبرامج الارشاد النفسي المدرسية الشاملة، ط1 ، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- عبد العظيم ، حمدي عبدالله (2013) البرامج التنموية وطرق تصميمها، مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية ، ط1، مكتبة اولاد الشيخ للتراث، الجيزة مصر .
- موسى ، أنعام لفته ، جاسم ، احمد لطيف (2016) : الغرور وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، العدد 216 ، المجلد الثاني
- Cheng, J. T., Tracy, J. L., & Henrich, J. (2010). Pride, personality, and the evolutionary foundations of human social status. *Evolution and Human Behavior*, 31(5), 334–347.
- Darwin, C. (1889/1998). *The expression of the emotions in man and animals*. London: Harper Collins.
- Johnson, R. E., Silverman, S. B., Shymunder, A., Swee, H., Rodopman, O. B., Bauer, J., & Chao, E. (2010). Acting superior but actually inferior?: Correlates and consequences of workplace arrogance. *Human Performance*, 23, 403–427.
- Lewis, M., Alessandri, S. M., & Sullivan, M. W (2000). Self-conscious emotions: Embarrassment, pride, shame, and guilt. In M. Lewis & J. M. Haviland-Jones (Eds.),
- Rebekka Hufendiek, Daniel Janes, and Raphael van Riel (2020) social functions in philosophy metaphysical, normative, and methodological perspectives edited by y Routledge Vanderbilt Avenue, New York.
- Schimmel, S. (1992). *The Seven Deadly Sins: Jewish, Christian, and Classical Reactions - Black on Human Nature*. New York: The Free Press.
- Tracy, J. L., & Robins, R. W. (2004a). Putting the self into self-conscious emotions: A theoretical model. *Psychological Inquiry*, 15, 103–125.
- _____ (2010) , *Pride* , University of British Columbia, 2136 West Mall Vancouver, B.C. V6T 1Z4 E: jltracy@psych.ubc.ca.

- _____ Robins, R. W., & Schriber, R. A. (2009). Development of a FACS-verified set of basic and self-conscious emotion expressions. *Emotion*, 9, 554-559.